الوفد الأمني المصري يصل غزة لبحث التهدئة

«الخارجية» الفلسطينية : نتنياهو يستغل السباق الانتخابي لتوسيع الاستيطان

جنود اسرائيليون

استيلاء الاحتلال على قرى في الضفة الغربية

عواصم – «وكالات» : وصل الوفد الأمني المصري، التابع لجهاز المخابرات العامة المصرية، أمس الأحد، لقطاع غزة، لبحث تثبيت التهدئة بين قطاع غزة وإسرائيل، في اعقاب التصعيد الذي اندلع مؤخرا، والذي كان آخره استهداف مواقع لحماس مساء السبت.

وقالت مصادر فلسطينية، إن الوفد الأمني المصري وصل قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز) شمال القطاع، وسيلتقي قيادة حركة حماس في غزة.

وقال الناطق باسم حركة حماس، عبداللطيف القانوع، إن «الوفد المصري سيناقش العديد من القضايا، منها سُبل التخفيف من معاناة قطاع غزة، وإلزام الاحتلال بالتفاهمات، والعلاقات الثنائية بين الجانبين».

وأضاف أن «الاتصالات مع الأشقاء المصريين لم تنقطع وهناك تواصل مستمر، وأن الزيارة الأخيرة لوفد حركة حماس كانت مباحثاتها إيجابية، وسيصل الوفد المصري اليوم لغزة لاستكمال المباحثات».

وجاءت زيارة الوفد المصري، بعد التصعيد الذي شهده قطاع غزة، عقب استشهاد طفلين على حدود قطاع غزة، الجمعة الماضية، وما تلاها من قصف على مدن ومستوطنات غلاف القطاع.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، أن طائرة مسيرة من غزة القت بعبوة ناسفة على جيب عسكري إسرائيلي، شرق محافظة رفح، جنوب قطاع غزة.

من ناحية أخرى قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول بشتى الطرق والأساليب كسب أصوات المستوطنين ومؤيديهم من اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، عبر استغلال تبنيه ودعمه المطلق للاستيطان وتعميقه في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وأضافت الخارجية في بيان صحافي وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن «نتنياهو يستغل السباق الانتخابي في إسرائيل لتوسيع الاستيطان وعمليات التهويد وتقديم الدعم لميليشيات المستوطنين وعصاباتهم واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين»، مشيرة إلى أن نتانياهو يطلق العنان لحكومته والزعها المختلفة لتنفيذ أعداد كبيرة من المخططات الاستيطانية إرضاء للمستوطنين وحركاتهم وجمعياتهم التهويدية.

وتابعت «في الآونة الأخيرة تصاعدت العمليات الاستيطانية وتزايدت مشاركات نتانياهو الشخصية في دعم الاستيطان، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما أعلنته وزارة المواصلات وبلدية الاحتلال في القدس عن تنفيذ مخطط لتوسيع شارع الإنفاق لربط القدس بمستوطنات غوش عتصيون على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين في بيت جالا، وإقدام سلطات الاحتلال على الاستيلاء على 100 دونم من أراضي قرى جنوب نابلس وشمال رام الله، إضافة إلى الاستيلاء على ألف دونم أخرى لتنفيذ مخطط استيطاني واسع على أراضي بلدة جينصافوط، ومخطط استيطاني آخر يستهدف أراضي المواطنين في واد قانا، والاستيلاء على 85 دونما في شعفاط لشق انفاق وجسور وطرق لتعميق التواصل بين مستوطنات الأغوار ومستوطنات شرق القدس».

وجددت الخارجية إدانتها للاستيطان بأشكاله كافة، واعتبرته لاغيا وباطلا وغير شرعي وفقا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والشرعية الدولية وقراراتها والاتفاقيات الموقعة.

وأشارت إلى أن مواقف نتنياهو وشعاراته الانتخابية تؤكد معاداته المطلقة للسلام، وإصراره على الاستخفاف بإرادة السلام الدولية وبمرجعيات السلام وبالمجتمع الدولي برمته، إضافة إلى محاولاته المستميتة لتخويف جمهور الناخبين في إسرائيل «بالعدو الخارجي»، لتحقيق سيطرته عليهم بادعاء انه الوحيد القادر على توفير الحماية والأمن لإسرائيل.

وطالبت للمجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتحديد بإدانة ورفض تغول نتانياهو الاستيطاني الذي يقوض أية فرصة لتحقيق السلام على اساس حل الدولتين، وتدعوه لاحترام ما تبقى من مصداقيته تجاه القرارات الأممية ذات الصلة، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات القانونية الدولية لتنفيذها وفي مقدمتها القرار 2334، وإجبار إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع للشرعية الدولية.

من جهة أخرى استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، على نحو 100 دونم من أراضي قرى قريوت وجالود جنوب نابلس، وترمسعيا التابعة لمحافظة رام الله.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن «قوات الاحتلال سلمت أهالي قريوت وجالود قراراً بالاستيلاء على نحو 100 دونم من أراضي القريتين، إضافة إلى بلدة ترمسعيا شمال رام الله، بهدف توسعة أعمال البناء في مستوطنة شيلو».

وأضاف أن «الأراضي تقع في منطقتين يطلق عليهما تين العين وراس مويس حوض رقم (1) من أراضي قريوت، وحوض رقم (12) من أراضي جالود جنوب نابلس، فيما قررت الاستيلاء على أراض من حوض رقم (10)، وحوض رقم (3) منطقة شعب المصري من أراضي ترمسعيا».

من جهة أخرى قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، مساء السبت، عددا من المواقع العسكرية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت موقعاً لحماس شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، كما قصفت موقعا آخر غرب بيت لاهيا شمال القطاع.

وأوضحت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحليقها بشكل مكثف في سماء قطاع غزة، فيما لم تبلغ المصادر الطبية الفلسطينية عن سقوط إصابات جراء هذه الغارات.

وجاء القصف الإسرائيلي، بعد استهداف طائرة فلسطينية مسيرة من قطاع غزة، مركبة تابعة للجيش الإسرائيلي شرق محافظة رفح جنوب القطاع.

■ الاحتلال يستولي على 100 دونم في الضفة
■ طائرات إسرائيلية تقصف مواقع لـ «حماس» في غزة

كما أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتقال مجموعة من الفلسطينيين خلال محاولتهم التسلل عبر الحدود جنوب قطاع غزة، بعد ساعات من تسلل مجموعة أخرى من الفلسطينيين عبر السياج الحدودي، واستيلائهم على معدات عسكرية للجيش الإسرائيلي والانسحاب لداخل غزة.

من ناحية أخرى أصيب المستوطن الإسرائيلي، ليبار بيرتس، 17 عاما، بجراح متوسطة، وأصيب والده يوسف بيرتس، البالغ من العمر 60 عاما، بجروح طفيفة جراء تعرضهما للطعن في بلدة عزون الفلسطينية بالقرب من قلقيلية.

ووفقا لمصادر إسرائيلية وصل الاثنان، وهما من سكان الجنوب، إلى البلدة لزيارة طبيب أسنان مع قريب آخر لهما لم يصب في العملية.

وتم نقل الجريحين إلى مستشفى مئير، حيث تم تعريف حالة الشاب في البداية على أنها صعبة، ومن ثم تحسنت في وقت لاحق.

وأفاد الجيش الإسرائيلي أن قوات الأمن تعمل على اعتقال منفذ عملية الطعن.

وقال الأب إن المهاجم سألهم عما إذا كانوا يهوداً أم عرباً، وبعد إجابته أنهم يهود لاحظ الأب «أن لديه سكيناً».

وقال الأب أيضاً: «ابني خاف علي، فدفعني جانباً وحاول محاربة المهاجم فتلقى الطعنات».

وتكتب «يديعوت أحرونوت» أن طبيب الأسنان الفلسطيني، أمين منصور، الذي يعالج أبناء عائلة بيرتس، أنقذ حياة المواطنين الإسرائيليين، حيث هجم على المهاجم وأسقطه على الأرض وسيطر عليه، وأتاح للإسرائيليين الهرب من المكان، وفقاً لما قاله الأب للصحيفة.

وقال يوسف إن الطبيب يعالجه منذ عام ونصف العام، مضيفاً «الولاد، كان يمكن للوضع أن يكون أسوأ. أعتقد أنني سأعود إلى هناك، لكن هذه المرة وحدي، بدون الأولاد».

وقال الدكتور منصور في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» إنه على الرغم من أنه تلقى تهديدات بالفعل، إلا أنه لم يندم للحظة على المساعدة التي قدمها لهما قائلاً «أعمل طبيبًا منذ سنوات عديدة، أنا قمت بواجبي، من واجبي كطبيب علاج أي شخص، بغض النظر عما إذا كان إسرائيليا أو فلسطينيا، كل شخص هو أولاً إنسان قبل أي شيء».

واتهم منصور على الشبكات الاجتماعية، بـ «إنقاذ حياة مستوطنين»، لكن في الوقت نفسه، كان هناك الكثير من الفلسطينيين الذين دافعوا عنه، وذكروا أنه أسير سابق أفرج عنه من السجن الإسرائيلي.

وقال منصور: «هذا صحيح، أنا ناشط معروف في فتح في المنطقة، أمضيت أربع سنوات في السجن خلال الإنتفاضة الثانية على نشاطي في فتح، لست متأثرا من التهديدات».

قال منصور للصحيفة إنه بمجرد أن رأى ما يحدث، ركض لمساعدة الجريحي. وقال: «أصيب الفتى البالغ من العمر 17 عاما بجروح خطيرة أنقذته، الصبي الفلسطيني الذي طعنه عمره 15 عاما، كلاهما ضحية بالنسبة لي، كل واحد ضحية من نوع مختلف».

وقالت مصادر فلسطينية في قرية عزون لصحيفة يديعوت أحرونوت إن منصور هو طبيب يصل إليه الكثير من الإسرائيليين الناطقين بالروسية لأنه درس طب الأسنان في روسيا وهناك تعلم اللغة، وبالتالي تمكن من التواصل وتوسيع زبائنه بين الإسرائيليين الناطقين بالروسية والمهاجرين السابقين من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

عُمان تعلن انطلاق مناورات جوية مشتركة مع أمريكا وبريطانيا

صور جماعية للمشاركين في التدريبات الجوية

مسقط – «وكالات» : أعلنت سلطنة عمان أمس الأحد انطلاق تمرين «البساط السحري» الذي ينفذه سلاح الجو السلطاني العماني بقاعدة «تمريت» الجوية، وتستمر فعالياته إلى 19 سبتمبر الجاري.

ووفقا لوكالة الأنباء العمانية، يأتي التمرين ضمن سلسلة التمارين الدورية لسلاح الجو السلطاني العماني.

وينفذ السلاح العماني تمرين اليوم بمشاركة طائرات من سلاح الجو الملكي البريطاني، وسلاح الجو الأمريكي، وبإسناد من البحرية السلطانية العمانية، وقوة السلطان الخاصة.

ويهدف التمرين إلى تنفيذ عمليات جوية تدريبية مشتركة في إطار التعاون المشترك بين السلطنة، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، ومن أجل تبادل الخبرات في مجال الطيران.

قوات تركية وأمريكية تتفقد المنطقة الآمنة تل أبيض بسوريا

«وكالات» : وصل إلى مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي مساء السبت، وفد عسكري أمريكي على أن يدخل لأول مرة، وفد عسكري تركي لتسيير دوريات مشتركة في المنطقة التي تم الاتفاق عليها بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا.

وقال القيادي في مجلس تل أبيض العسكري خليل خلفو: «وصل اليوم وفد عسكري أمريكي تقله خمس سيارات عسكرية إلى مدينة تل أبيض استعدادا لبدء الدوريات المشتركة، بعد التوافق بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الأمريكية والتركية، وستدخل غدا خمس سيارات عسكرية تركية في منطقة حشيشة 30 كيلومترا شرق مدينة تل أبيض عبر باب تم وضعه في الجدار على الحدود».

وأكد خلفو «الدوريات المشتركة بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الأمريكية والتركية التي سوف تطلع على المنطقة الحدودية من قرية حشيشة إلى تصف تل أبيض بحدود خمسة كيلومترات، وقامت قوات قسد بإزالة السواتر الترابية في المنطقة المحددة بالجولة، على أن تشمل الجولات القادمة كافة المنطقة الآمنة التي تمتد بين مدينتي رأس العين وتل أبيض».

تنسيق بين القاهرة والرباط لعودة جثمان العالم رمضان

مصر: انقضاء الدعوى ضد «مرسي» في قضية «اقتحام الحدود»

محمد مرسي

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طره، السبت، بانقضاء الدعوى الجنائية للرئيس المعزول محمد مرسي في القضية المعروفة إعلاميا بـ«اقتحام الحدود الشرقية»، لوفاته.

وقال المستشار محمد شيرين فهمي في كلمته، «المتهم محمد مرسى وافته المنية، وكان يستحق العقاب وحسابه عند ربه، ومن أبشع المظاهر أن تأتي الإساءة للوطن على يد من ينتمون له اسما، فتة محسوبة على الوطن انشقت عن الإجماع، واختارت الوقوف مع الأعداء في خندق التآمر، إن حب الوطن والانتماء له فرض، وليس مجرد شعار».

جدير بالذكر أن المتهمين في هذه القضية 28 متهما من قيادات جماعة الإخوان الإرهابية وأعضاء التنظيم الدولي وعناصر حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني على رأسهم رشاد بيومي ومحمود عزت ومحمد سعد الكتاتني وسعد الحسيني ومحمد بديع عبد المجيد ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي وعصام الدين العريان ويوسف القرضاوي وآخرين.

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين، بعدما ألغت محكمة النقض في نوفمبر الماضي الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات، بـ«إعدام كل من محمد مرسي ومحمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية، ونائبيه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد ومحمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المنحل والقيادي الإخواني عصام العريان، ومعاقبة 20 متهما آخرين بالسجن المؤبد»، وقررت إعادة محاكمتهم.

وتعود وقائع القضية إلى عام 2011 إبان ثورة يناير، على خلفية اقتحام سجن وادي النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين في القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب الله اللبناني على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية».

كما قضت محكمة جنايات القاهرة، بالسجن المؤبد لمرشد تنظيم الإخوان الإرهابي محمد بديع، والقياديين محمد البلتاجي، وعصام العريان، و8 متهمين آخرين في القضية المعروفة إعلاميا بـ «اقتحام الحدود الشرقية».

ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية 28 من قيادات جماعة الإخوان الإرهابية وأعضاء التنظيم الدولي وعناصر حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني، على رأسهم رشاد بيومي ومحمود عزت ومحمد سعد الكتاتني وسعد الحسيني ومحمد بديع عبد المجيد ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي وعصام العريان ويوسف القرضاوي وآخرين.

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين، بعدما ألغت محكمة النقض في نوفمبر الماضي الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات، بـ«إعدام كل من محمد مرسي ومحمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية، ونائبيه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد ومحمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المنحل والقيادي الإخواني عصام العريان، ومعاقبة 20 متهما آخرين بالسجن المؤبد»، وقررت إعادة محاكمتهم.

وتعود وقائع القضية إلى عام 2011 إبان ثورة يناير، على خلفية اقتحام سجن وادي النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين في القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب الله اللبناني على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية».

من ناحية أخرى تجري وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، تنسيقات من السلطات المغربية، من خلال السفير أشرف إبراهيم سفير مصر لدى المغرب، لمتابعة أسباب وفاة العالم المصري أبو بكر عبدالمنعم رمضان، أستاذ متفرغ بقسم المواقع والبيئة بشعبة الرقابة الإشعاعية التابعة لهيئة الطاقة الذرية، والذي توفي في مدينة مراكش المغربية، بالإضافة إلى متابعة إجراءات نقل جثمان الفقيد إلى مصر.

وأشارت وزارة الهجرة المصرية في بيان لها، إلى أن السفير أشرف إبراهيم أكد أن العالم المصري أبو بكر رمضان، قد توفي الخميس الماضي، إثر إصابته بعارض صحي طارئ داخل غرفته في الفندق بمنطقة أكدال بمراكش، مؤكدا أن السفارة المصرية تابعت عن كثب الحالة منذ اللحظة الأولى.

وأوضح البيان، أن العالم المصري كان متواجدا في مراكش للمشاركة في ورشة عمل تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول التلوث البحري منذ بداية الشهر الجاري، مضيفا أنه شعر بإرهاق شديد أثناء الاجتماعات واستأذن للصعود إلى غرفته، ما دفعه لإبلاغ الفندق الذي حاول جاهدا نقله إلى المستشفى إلا أنه كان قد توفي.

وأضاف البيان، أن النيابة العامة في مدينة مراكش قامت بتشريح جثة العالم المصري، وأوضحت أنه فارق الحياة إثر سكتة قلبية.